Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانوا يطلقون عليها اسم « صهيون » . وهذه الكلمة وردت في الكتاب المقدس حوالي ٢٠٠ مرة ، وهي تشير في الأصل إلى كونها حصن اليبوسيين . وقد سميت تلك القلعة بـ « حصن صهيون » . وصار هذا الحصن يعرف في عهد المسيح (عليه السلام) أيضاً باسم « جبل صهيون » . ويوجد الآن في جوار المدينة وادٍ يسمى بـ « وادي صهيون » ، كما يوجد موضع يقع في جنوب غربي المدينة خارج السور الحالي يسمى « جبل صهيون » . وهذه التسمية حديثة لا تمثل موضع جبل صهيون الأصلي الذي كان يقع في القسم الجنوبي الشرقي من المدينة .

خلافات وإنقسام بين « الموسيين »

وتحدثنا التوراة عن الخلافات التي ظهرت بين « الموسيين » بعد موت سليمان (عليه السلام) سنة ٩٣١ قبل الميلاد وقيام دولتين هزيلتين :

الأولى : في الشمال باسم مملكة إسرائيل وعاصمتها السامرة (سبسطية) .

والأخرى : في الجنوب باسم يهوذا وعاصمتها أورشليم .

وقد تولى الحكم في الأولى يربعام بن نباط ، وفي الثانية ، رحبعام بن سليمان . وكانت الحرب سجالاً بينهما . لكنهما تعرضتا للغزو الخارجي أيضاً ، فكان أول من غزا مملكة يهوذا « شيشنق » ملك مصر (٢٦ ق . م) . . . « وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك وأخذ كل شيء وأخذ جميع أتراس الذهب التي عملها سليمان » . وفي زمن « يهورام » ، ملك يهوذا الرابع (٨٤٨ - ٨٤٢ ق . م) إنفصل